

محاضرات في التدقيق الداخلي  
السنة أولى ماستر تخصص محاسبة وتدقيق  
المحاضرة رقم 2: مفاهيم أساسية للتدقيق الداخلي

### 1- نشأة وتطور التدقيق الداخلي:

يرجع ظهور المراجعة الداخلية كفكرة في و م أ ومن الأسباب الأساسية التي أدت إلى ظهورها هي رغبة المؤسسات الأمريكية تخفيض ثقل المراجعة الخارجية حيث كانت في بادئ الأمر المراجعة الداخلية مهتمة إلى أن إنضم المدققون الداخليون في شكل تنظيم موحد في نيويورك سنة 1941م و كانوا ما يسمى بمعهد المدققين الداخليين الأمريكيين الذي عمل منذ إنشائه على تطور هذه المهنة و تنظيمها بحيث تطورت أهدافها من نظرة محاسبية محضة تعتمد على اكتشاف الأخطاء والغش والتلاعبات إلى أن أصبحت تهتم بكل نشاطات و وظائف المؤسسة.

أما في الوقت الحاضر أصبح التدقيق الداخلي بالغ الأهمية باعتباره أداة إدارية يمكن الإعتماد عليها في ترشيد العملية الإدارية بمفهومها المعاصر بحيث بدأت ب نطاق و مجال يقتصر على مراجعة القيود والسلعات المالية ، ثم اتجهت بعد ذلك نحو المجالات الإدارية والتشغيلية نتيجة الظروف الإقتصادية أما في الجزائر فيمكن القول أن هذه الوظيفة حديثة الإستعمال أو حتى الإعتراف بها كنشاط لا يمكن الاستغناء عنه فلم ينص عليها المشرع الجزائري إلا في نهاية الثمانينات من القرن الماضي .

### 2-تعريف وأهداف التدقيق الداخلي:

#### 2-1-تعريف التدقيق الداخلي:

تعرف على أنها " نشاط مستقل و موضوعي ضمن الهيكل التنظيمي للمؤسسة حيث تهدف إلى تحسين أداء المؤسسة من جهة و ضمان صحة و دقة البيانات المالية و المحاسبية من جهة أخرى ".  
أما المعهد الفرنسي للتدقيق والرقابة الداخلية فقد عرف التدقيق الداخلي على أنه " نشاط مستقل يهدف إلى إعطاء المؤسسة الضمانات الكافية حول درجة التحكم في العمليات وإعطاء نصائح من أجل القيام بالتحسينات اللازمة التي تساهم في خلق قيمة مضافة".  
ومما سبق يمكن القول أن:

- التدقيق الداخلي نشاط مستقل و هادف يعطي للمؤسسة درجة التحكم في عملياتها و يسمح بإعطاء استشارات من أجل تحسينها و خلق قيمة مضافة.
- التدقيق الداخلي هو الذي يضمن بها الإدارة تأكيد المعلومات و الحماية و التحكم في سير العمل فهو عملية مستمرة داخل المؤسسة.
- التدقيق الداخلي يهدف إلى مساعدة مراكز القرار في المؤسسة للتحقيق من مسؤولياتهم بإعطائهما تحاليل هادفة و أراء و توصيات و تعليق مهم على مستوى أنشطة المؤسسة.

#### 2-2-أهداف التدقيق الداخلي: يهدف إلى:

- توفير حماية الأصول و سجلات المؤسسة من الضياع و السرقة و الإختلاس و التزوير و سوء الإستخدام.
- توفير الدقة و الثقة في البيانات المحاسبية التي تتضمنها دفاتر و سجلات و حسابات المؤسسة.
- تحفيز النهوض بالكفاءة الإدارية و التشغيلية للمؤسسة بشكل عام.
- تشجيع السير بالسياسات وفق الطريق المرسوم لها.
- منع الغش والأخطاء و اكتشافها إذا ما وقعت.

لتحقيق الأهداف السابقة يقوم التدقيق الداخلي بعدة خدمات في المؤسسة أهمها:

❖ خدمات وقائية : هي مجموعة من الإجراءات التي يضعها المراجع الداخلي في المؤسسة لتحقيق الحماية الكاملة للأصول والممتلكات من السرقة أو الإختلاس، وحماية السياسات المختلفة في المؤسسة من تحريفها أو تغييرها دون مبرر.

- ❖ **خدمات تقييمية:** تتمثل في الأساليب والإجراءات التي يستخدمها المدقق الداخلي في مجال قياس وتقدير مدى فعالية نظم وإجراءات الرقابة الداخلية المطبقة في المؤسسة.
- ❖ **خدمات إنسانية:** وهي تتمثل في مساعدة المراجع الداخلي لإدارة المؤسسة في توفير البيانات الملائمة في مجال تحسين الأنظمة الموضوعة داخل المؤسسة سواء كانت هذه الأنظمة إدارية أو مالية أو فنية.
- ❖ **خدمات علاجية:** تتمثل في الإجراءات والأساليب التي يستخدمها المدقق الداخلي في مجال تصحيح أي أخطأ اكتشفها أو التوضيحات التي يتضمنها تقرير التدقيق بإصلاح أخطاء أو علاج أوجه القصور في مختلف نظم المؤسسة.

### 3-أنواع التدقيق الداخلي:

- 1- **التدقيق المالي:** هي الفحص الذي يقوم به شخص مؤهل للحسابات السنوية بغرض إعطاء مبرر حول إنتظامية هذه الحسابات ومصداقية القوائم المالية فالمراجعة الداخلي يهتم بالتأكد من أن مجموع المعطيات المالية والمحاسبية المستعملة في التسجيل تتناسب كافية من الدقة.
- 2- **التدقيق الإداري (التشغيلي):** هي الفحص النظامي لنشاطات المؤسسة مع الأخذ بعين الاعتبار غايتها وأهدافها فهي بذلك تهدف إلى تحليل المخاطر والنقائص الموجودة، إعطاء النصائح واقتراح التوصيات التي تكون على شكل خطط أو حتى إستراتيجيات جديرة، باختصار فالتدقيق العملية تحتوي على كل المهام التي من شأنها تحسين أداء المؤسسة.

### 3- الضبط الداخلي: